



- الرئيسية
- الملاحق
- منارات ملحق اوراق ذاكرة عراقية ملحق الاقتصادي الملحق الرياضي عراقيون الحريات اولاً كان زمان
- تصفح pdf
- منارات pdf ملحق اوراق pdf ذاكرة عراقية pdf ملحق الاقتصادي الملحق الرياضي pdf عراقيون pdf الحريات اولاً كان زمان pdf
- اتصل بنا



الخزاف طارق ابراهيم .. ودهشة الخزف

09:25:30 2021/06/16 like 0 311

[طباعة](#)

[تعديل على الموضوع](#)

عادل كامل

انه مثال لقاعدة عامة، ولكن الأدوار الحضارية التي نشأت في بلاد وادي الرافدين، تمثل نموذجاً يستدعي قراءة أن رواد (الفن) الأوائل، كانوا على معرفة فلسفية - وتقنية - سمحت لهم بقراءة متقدمة لأكثر العناصر صلة بهذا القانون: العناصر الأساسية: الهواء/التراب/الماء/النار، ولكنهم، بعد تحليل - وربما تفكيك - هذه العناصر، والعثور على علاقات تجعل من عملها موحداً ، لا بد أن برز: العدم - الكامن في الزمن - قهراً يتطلب قهره اختراع تمويهات حقيقية، بالأحرى: حقائق أصلب من أن تتعرض للتقويض

الخزاف طارق ابراهيم .. أكمل دراسته في بغداد، معهد الفنون الجمية ومن ثم سافر الى الصين حيث حصل على دبلوم المعهد المركزي للفنون التطبيقية ، وبعد عودته إلى العراق مارس مهنة تدريس الفن في معهد الفنون الجميلة. أسهم في تطور فن الخزف معهد الفنون الجميلة .. وكلية الفنون الجميلة اقام عددا من المعارض أبرزها :
- معرض الفن العراقي المعاصر / المتحف الوطني للفن الحديث / بغداد / 1972.
- المعرض المشترك لخمس فنانيين عراقيين / المتحف الوطني للفن الحديث / بغداد 1972.

- معرض الفن العراقي المعاصر / تركيا / 1974.

- اقام ستة معرض شخصية بين عامي 1975 و1998.

- المعرض المشترك لستة فنانين عراقيين/ المتحف الوطني للفن الحديث / بغداد / 1976.

- المعرض المشترك لسبعة فنانين عراقيين / المركز العراقي / لندن / 1978.

- معرض السيراميك العراقي / المركز الثقافي العراقي لندن 1979، دمشق 1979، كركاس 1974.

- المعرض المشترك لثلاثة فنانين عراقيين / قاعة الرواق / بغداد / 1979.

- المعرض المشترك لخمسة فنانين عراقيين / دبي / الامارات العربية المتحدة 1997.

التقينا وسألناه عن بداياته وطولته، فصمت طويلاً، وقال إنه بدأ ككل الأطفال .. كنت أحب أن أصنع شيئاً .. أخترع لعبة .. فكرة غريبة .. ولم أكن أحب أن ألعب، كباقي الأطفال ..

• وهل استهواك الطين، كما كان قد جذب خالد الرحال مثلاً ؟

- نعم كنت أحب الطين .

• ما الذي كان يشدك في سنواتك المبكرة ؟

- الغريب أنني كنت أحب (لب) الصمون .. ومنه كنت أصنع أشكالاً أسطورية، جنيات .. وكائنات هابطة من الفضاء الخارجي.

• وماذا غير ذلك، من الخامات .. ؟

- كانت المعادن والحجر والمواد الغريبة هي التي تشدني، وكنت أصنع منها بعض الأشكال المثيرة .. أعمدة وكتلاً ومساحات من المعادن

ومن الماضي ما زال هذا البعد .. الأسطورة مثلاً ؟

- لكل عصر فنه، فهناك أسباب تخص كل حقبة من الحقبة، فلماذا نكرر التجارب؟ إن أخطاء النحاتين، في الغالب، تكمن في استنساخ التجارب السابقة أو المعاصرة. الفنان الجيد هو الذي يصنع رؤيته المناسبة.

• ولكن الحداثة لا تمثل القطيعة مع الماضي ؟

- لكنها تنمو .. فالحداثة، بهذا المعنى تمثل العمل الجديد. نعم، لا توجد قطيعة كلية أو أبدية، فهناك صلات وتقاليد لا يمكن إغفالها، لكن النص الجديد، هو الآخر، له بنية ونظامه وعلاماته وتوجهاته أيضاً. لقد كثرت الحديث عن (الحداثة) دون أن تكون هناك حداثة بالمعنى الدقيق.

• أينطبق هذا على صعيد الفن في العراق والوطن العربي بعامه؟

- بل ينطبق هذا على معظم البلدان، فالحداثة موضة عالمية، وكأن الخزاف أو النحات الذي لا يكون حداثياً. بهذه السمة المحددة. لا يكون نحاتاً أصلاً لماذا؟ أنا أعتقد أن الأصالة هي الجزء المرتبط باكتشاف التنكيك أو الوعي العميق والكلبي بالفن وتقنياته، فالفنان السومري أو المصري القديم، كان كل منهما قد حدد أهدافه ومعتقداته الفنية. الفنان الأشوري، مثلاً، مجد فعل الإنسان أو لنقل فعل السومري أكثر تاملًا لمغزى الحياة فكان أكثر رقة وشفافية والفنان المصري أنشغل كثيراً في إخراج أعماله الفنية بعيد جمالي يمثل مفهومه عن العالم الآخر.

ولهذا ما زلنا نتذكر تلك الأعمال .. وما زالت تثير فينا الدهشة والتأمل لأنها صادرة عن الضمير الاجتماعي .. ما تعليقك ؟

- عندما تحدث قطيعة من البيئة والحياة في عمقها الاجتماعي، يأتي الفن هشاً. فالفن العربي، على مدى القرن الأخير، كان يحاول أن يعثر على هويته، وهذه الهوية لن تتحقق من غير صلة أصيلة بالواقع وأبعاده، بالإنسان ومحيطه .. وبالخامات المتوفرة لدى النحات وحاجات المجتمع إلى حضارة متكاملة، فالفن جزء من البنية الكلية له.

كيف تقيم تجربتك الفنية بعد أكثر من نصف قرن من الفن ؟

- أولاً لا أريد أن أقول لك: لا يوجد إنسان غير فنان، فكيف إذا عملنا على تطوير مواهب الناس؟ فالوسائل الصحيحة تؤدي إلى الرقي في الذوق والحوار والابتكار، وأنا حاولت أن أعمل ذلك. أما كيف أقيم تجربتي فهذه ليست مهمتي .. لقد أنجزت ما كان باستطاعتي أن أنجزه، وحاولت أن أكون ابن عصري، انطلاقاً من دينامية الحياة بمعناها وجذورها، نحو المعمار الحضاري الشامل.

يخيل لي أنك كفنان - كنت الناقد الأول لأعمالك، فكيف تنتظر إلى العملية النقدية ودورها في الفن؟

إذا لم يكن الفنان ناقداً لأعماله في الدرجة المناسبة، فماذا يفعل الناقد؟ أعتزف أن هناك أهمية خاصة لهؤلاء النقاد الكبار. وهم قلة. في رصد مصائر الاتجاهات والأساليب وتقويمها، تقنية أو فلسفة أو رؤية جمالية، فالنقد في هذا الاتجاه له دوره الكبير .. دوره في كتابة التاريخ وكتابة الحقائق، ورصد التحولات الإبداعية، والفنان ينتظر مثل هذا الدور، وينظر له باحترام عميق. ومع ذلك فالنقد يبدأ مع ميلاد التجارب الفنية .. مع الفنان، لأن الحساسية الفنية تتطلب وعياً نقدياً دقيقاً. الفن ليس عبثاً .. ووجوده. اليوم، بحاجة لهذا الوعي .. ومن ثم فإن الخبرة لا تتقدم من غير الوعي بها وبدور الفن في الحياة الاجتماعية وفي الحياة الحضارية المعاصرة.

نشرت في مجلة الف باء 1989

فرز حسب الأقدم

التعليقات: 0

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك

ذات صلة

[خزف طارق ابراهيم من المعاصرة الى الريفية البسيطة](#)

09:33:01 2021/06/16 م

[طارق ابراهيم عراقي حبر الخزف من أشكاله التقليدية](#)

09:31:58 2021/06/16 م

[طارق ابراهيم : الحروفية ليست تزيينا لكتلة الخزف](#)

09:22:44 2021/06/16 م



منذ تأسيسها في الخامس من آب عام 2003 حاولت المدى الصحفية أن تقدّم كل ما هو جديد في مجال الصحافة الورقية ، وأن تخوض تجربة الملاحق الأسبوعية المتخصصة . كانت البداية مع ملحق ذاكرة عراقية الذي يصدر كل يوم اثنين ، وهو يُعنى بتاريخ العراق الحديث من جوانبه المختلفة، ويحاول تقديم تفاصيل الحياة بالعراق في الجيل الماضي أو ما يسمى بالزمن الجميل، فضلاً عن عرضه أندر الصور التاريخية وأطرفها، ويعتمد الملحق معايير واضحة في اختيار مواده، أهمها الجانب الوطني وصدق الرواية ورسالة الموضوع وحدائمه. وعندما حظي ملحق ذاكرة عراقية بإقبال متميز من القراء ، تقرر أن يصدر ملحق بعنوان عراقيون لإتاحة الفرصة للأجيال الجديدة للتعرف على رموز العراق ، الملحق الذي يصدر كل يوم خميس، تُقدّم من خلاله شخصية عراقية بارزة، عليها إجماع وطني، ولها دور لامع في مسيرة الحياة العامة وأنماط الإبداع، وذلك عبر مجموعة من المقالات والنُذ والنصوص، وعادة يتم الاحتفال بشخصية الملحق في اليوم التالي في بيت (المدى) في شارع المتنبي وفي رفق للساحة الرياضية بمطبوع متميز يتابع كل جديد ويحلل الأحداث الرياضية بأسلوب علمي ، صدر ملحق رياضة المدى الأسبوعي ، والذي كان يصدر بشكل يومي خلال المناسبات الرياضية المهمة مثل بطولة كأس العالم ودورة الخليج وأمم آسيا ، بالإضافة إلى إصدار ملاحق خاصة من قلب الحدث الرياضي برؤية مختلفة بالخبر والتقرير والحوار والصورة، تقدم للقارئ أهم المؤشرات الفنية التي لا يقدمها الإعلام المرئي والمقروء، مثلما تغطي الملاحق أنشطة ألعاب أخرى بالاهتمام ذاته حسب قيمتها ونتائجها وتأثيراتها في الوسط الجماهيري، و تُدعم تلك الملاحق بمقالات موسومة من متخصصين يستهدفون الحقيقة لتصوير المتابعين لها. ومن كنوز الأرشيف المتوفرة في المدى ، وسعيها للتواصل مع القراء العرب ، تقرر إصدار ملحق كان زمان كل يوم ثلاثاء ، وهو محاولة لبث الحياة في بعض صور وأحداث الماضي ، من خلال إعادة نشر موضوعات وتحقيقات وأخبار طريفة ومقالات سبق أن نشرت في مجلات وصحف عربية شهرية كان لها دور كبير في البقطة وإظهار معالمها في العالم العربي وغيره، حيث تم نشر المواد بنسختها الأصلية. وحاولت المدى أن تعزز ثقافة قرائها بإصدار ملحق أسبوعي بعنوان أوراق يصدر كل يوم أحد يتناول حركة النشر وما تصدره دور النشر المحلية والعربية والعالمية من كتب ودوريات، كما يُعنى بعرض إصدارات المؤسسة وبيان أهميتها ومضامينها للقارئ العربي، فضلاً عن تسليطه الضوء على أهمية الكتاب في تطور المجتمع. ويقدم عروضاً للكتب المهمة التي أثرت في تاريخ البشرية .. ورافق ملحق أوراق إصدار المدى لكتاب يوزع مع الصحيفة مجاناً بداية كل شهر الكتاب للجميع ، والذي كان الهدف منه مساعدة القراء على تأسيس مكتبة تضم مختارات من الأدب والفكر والمسرح والفلسفة ، إضافة إلى صحيفتها الثقافية الشهرية تاتو والتي تعد من أبرز الإصدارات الثقافية العربية . لم تهمل المدى أي باب من أبواب الثقافة والفكر والمعرفة ، فأصدرت ملحق منارات يصدر كل أربعاء ، يُعنى بتقديم شخصية عربية أو عالمية من مختلف عهود الفكر الإنساني إلى يومنا ، ويكرس كل ملحق تقديم الجوانب الإبداعية والتاريخية المتميزة لكل شخصية. لم تقتصر إصدارات المدى على الملاحق الأدبية والثقافية والرياضية ، بل أصدرت ملحقاً أسبوعياً متخصصاً بالاقتصاد المدى الاقتصادي والذي يتناول جوانب الحياة الاقتصادية في العراق والعالم ، إضافة الى مقالات وتحليلات تناول كتابها كل ما يتعلق بشؤون المال والاقتصاد .. كما أصدرت المدى ضمن مواكبتها لأحداث الربيع العربي ملحقاً يومياً بعنوان الفجر سلط الضوء على الأحداث التي جرت في مصر وليبيا وتونس وسوريا ، وبعماً لحركة الاحتجاج في العراق التي يقودها الشباب ، أصدرت المدى ملحقاً يومياً بعنوان الاحتجاج نشرت فيه موضوعات وقصصاً وآراء حول تظاهرات تشرين عام 2019 .. وفي محاولة لدعم الحريات أصدرت المدى ملحق الحريات أولاً شارك فيه عدد كبير من أبرز كتّاب الرأي الذين سلطوا الضوء على انتهاك الحريات في العراق وقدموا دراسات عن المساواة والعدالة الاجتماعية .

almada | All Rights Reserved 2022 ©

-
-
-
-